بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي عرفنا بفضله طريق السلامة وأظهر منار سبل الهدى فأعلاه وأوضح أمامه وبعث محمدا أفضل البهم فكان في محراب التقدم إمامه وجعل أمته خير الأمم وآخرهم وهو للساعة علامة وخصه بعموم وخصوص لا يحصى وأتم لأمته النعمة وأذهب عنهم الندامة ورفع لشريعته ألوية الدوام ونصب أعلامه وخص أعداءه بإشارة الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن تبعهم فدخل دار الكرامة

أما بعد فهذا تصنيف لطيف في الخيل شرعت فيه للاختصار الذيل لخصته من تصنيف للشيخ شرف الدين الدمياطي وأضفت إليه أشياء ورتبته بحيث يسهل منه التعاطي اقتصرت فيه على فصول سبعة والمرجو من الله تعالى أن يرفعنا بالعلم درجات ورفعه **الأول** في الأمر بارتباطها وما يستحب من ألوانها وأوصافها وما يكره من شياتها وما جاء من أسمائها **الثاني** في فضل ما اتخذ للجهاد منها في سبيل الله عز وجل وما جاء في مسح نواصيها وأكفالها وبركتها والتعفف عليها وجز منها وكراهية تقليدها الأوتار وذكر السبب في ذلك **الثالث** في ذكر محبة النبي صلى الله عليه وسلم لها واستحباب تحبيسها في سبيل الله وذم الخيلاء بأن يجعلها صاحبها وما يحصل بها من دفع الخيل وذكر أول من ركبها **الرابع** في المسابقة بينها ورميها والمواضع التي يختار فيها الإناث أو الذكور في الجهاد وفصل أطرافها ومنع أخذ الأجرة على عسيب الفحل **الخامس** في النهي عن قطعها وخضابها وجز نواصيها وأذنابها وإهانتها وتعذيبها وهل يؤكل أم لا لأن قضية الأكل جواز ذبحها وهل في ذلك كراهة أم لا **السادس** في شياتها وما يحل وما يحرم من أسبابها **السابع** فيما يستحقه صاحبها الحاضر بها في الجهاد من الغنيمة وهل تجب الزكاة أم لا ولم أزد على الفصول المذكورة لأن السبعة جاءت في أمور كثيرة مشهورة وسميته قطر السيل في أمر الخيل نفع الله به وسهل لقاصد الخير سبيل مطلبه آمين والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

الفصل الأول

في الأمر بارتباطها وما يستحب من ألوانها وأوصافها وما يكره من شياتها وما جاء من أسمائها قال الله تعالى فيما أعده للعدو والمجد ولا عوذ بالله من الشيطان الرجيم وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم فأما القوة فقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم تفسيرها بالرمي وأما ارتباط الخيل فعن سلمان الفارسي رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم إلا حق عليه أن يرتبط فرسا إذا أطاق ذلك وعن سوادة بن الربيع قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل فإن الخيل في نواصيها الخير وعن أبي وهب الجشمي وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها وأكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار وعليكم بكل كميت أغر محجل أو أشقر أغر محجل أو أدهم أغر محجل أخرجه النسائي بسياقه وأخرجه أبو داود مفرقا في بابين وزاد فيه قال محمد بن مهاجر يسأله يعني عقيلا الراوي عن أبي وهب لم فضل الأشقر قال لأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية فكان أول من جاء بالفتح صاحب أشقر وعن عبد الله بن عباس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)